

## ابتعد عن الفرقة والزم سبيل الحق

محمد المعيوف

وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة هذا فيه تحذير لما ان يتفرقوا وقد جاءتهم اعظم البينة فبينة برسالة محمد وبيانات بهذا القرآن وهذه والله كفيلة بان تجمع الامة كلها على قلب رجل واحد - [00:00:00](#)

كما كانوا علي في عهد ابي بكر وعمر وقبل ان تدب الفرقة اليهم يا اخوان وتنتشر فيه هل يعني تفرق اهل الكتاب ان هذا خاص بهم نعم يا اخوان لا ما هو فاصل - [00:00:21](#)

فلنال هذه الامة من الفرقة اكثر مما عند اهل الكتاب كما في الحديث المشهور اليهود على احدى وسبعين النصارى على اثنتين وسبعين وستتفرق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. اللهم صلي وسلم - [00:00:38](#)  
وهذا يحتم على الانسان يا اخوان ان يحذر هذا الامر الخطير والذي كثر في هذا الزمان وانتشر وان ينأى بنفسه يا اخواني عن الفرقة ويهرب منها ما استطاع الى ذلك سبيلا - [00:00:56](#)

قال صلى الله عليه وسلم في حديث حذيفة وهذا الحديث منهج انا اؤكد على كل طالب علم ان ينظر فيه يا اخوان ويقرأه ويلتزمه فوالله طريق النجاة والله يا اخوان من اطل علينا هذا القرن بفتنه. من الزم التزام هذا الحديث والله سلم ونجا من الفتن - [00:01:12](#)  
ومن حاد عنه اوله او ربما ما علم به ولا حول ولا قوة الا بالله قال الزم جماعة المسلمين وامامهم قال رأيته ان لم يكن لهم امام رضي الله عن حذيفة؟ وصلوات ربي وسلامه على نبي ما ترك والله شيئاً الا بينة. ونصح الامة وبلغها البلاغ - [00:01:32](#)  
قال اعتزل تلك الفرق ولو ان تعض على اصل شجرة حتى يأتيك الموت وانت تدري هذا اذا كانت الفوضى مطبقة وفي بلد ما فيها حاكم ولا فيها نظام ولا فيها شيء اعتزل - [00:01:55](#)

اعتزل تلك الفرار انظروا يا اخوان من لا ينتج عن الهوى دليل على وجود الفرق والفئات وان الجدير بالمسلم اذ التزم هذا القرآن ان يسيل على نشر القرآن وان هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكماسه. هو سبيل واحد - [00:02:08](#)  
لكن الى جنبه هذا السبيل سبل على رأس كل سبيل منها شيطان. يمين ويسار من سلك هذا السبيل سلم ونجا وحفظه الله ووقاه يا اخوان من الزلل وانما سلوكه في التعرف عليه وعلى صفاته وصفات اهله - [00:02:28](#)  
ونسجل والافساد بالادلة الناصحين المنصحين. والعلماء الربانيين يا اخوان يقول ابراهيم لابيه يا ابتي اني قد زاني من العلم ما لم يأتك فاتبعني فاذا لم يتبع تتبع الامة علماءها. والله يا اخواني تضییع وتزول - [00:02:47](#)  
قال عز وجل وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاتقون فتقطعوا امرهم بينهم زبرا. كل حزب بما لديهم الله اكبر ما اعظم القرآن. كل حزب كل واحد فرح ويرى انه هو هو وغيره ليس بشيء - [00:03:06](#)

الشيخ عبد الله شيخنا رحمه الله مثل لنا مثال مرة حول قوله تعالى وان هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل وذكر عن بعض مشائخه انه ذكر مثالا لتوضيح معنى هذه الاية - [00:03:27](#)  
وشبه معنا هذه الاية بجريد النقب معروف جريد النقل يا اخوان. نعم عسيب النخلة الطويل هذا يكتنفه السعف يمين ويسار قال فجاء طائر او دويبة صغيرة وحطت على العود المتين اللي في الوسط. وسطه عود متين - [00:03:44](#)  
فان هي صارت على هذا العود الصلب المتين وصلت الى الثمر واكلت من الثمر ثم ذهبت وسلمت وان زلت قدمه يعني هذا الطير او هذه الدويبة يمينة او يسرى فما يحصل لها؟ نعم تسقط وتتكسر وتتعضى - [00:04:02](#)  
شب هذا العود المتين بالصراط وهذه السعفات السبل يمين ويسار الله الله يا اخوان متلمس هذا الطريق والسلوك. فوالله سبيل

النجاة. ولن يصلح اخر هذه الامة الا ما صلح عليه اولها ولو سأل كل واحد نفسه هل كان ما يوجد موجود في عهد ابو بكر وعمر -

[00:04:22](#)

اذا ما ماذا تريد سل عن سبيلهم فهم الصفوة المختار. مختارون اختارهم الله لنصرة دينه وصحبة نبيه. فكانوا على الهدى المستقيم وهذا اثر مما يعود اثر يا اخواني يكتب كما يقولون بماء الذهب. من كان مستنًا فليستنبش بمن قد مات فان الحي - [00:04:45](#)  
هذا دينك يا اخي لا تعرفه على موقع ولا على رأي فلان ولا على تغريدة فلان هذا دينك اعلًى واعظم ما تملك واذا كنت مستنًا فاستنى

بمن لابي بكر وعمر والصحابة - [00:05:09](#)

التابعين وعلماء الامة ائمة الهدى الذين اطبقت الامة على فضلهم وقدرهم ومكانتهم ومنزلتهم - [00:05:25](#)